مجلس المستوطنات الاسرائيلية يقرر محاربة المخيمات الفلسطينية

توفيق طوبي : هل تبنت حكومة بيرس مخطط تصفية مخيم الدهيشة !! ؟

اعلن التلفزيون الاسرائيلي ، ان مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة قرر اتخاذ سلسلة من الخطوات ضد المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع ، وان توزيع منشورات على اهالي مخيم الدهيشة ودعوتهم الى الرحيل عن المخيم هي خطوة اولى في سلسلة هذه الخطوات.

وكان "مجلس المستوطنات" قد اتخذ قرارا بمطالبة حكومة بيرس باخلاء مخيم الدهيشة واقامة مستوطنة اسرائيلية مكان المخيم ! كما طالب رئيس الاركان الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان، بفرض عقوبات اقتصادية جماعية على المخيم.

هذا وقد طرح النائب الجبهوي في الكنيست الاسرائيلي توفيق طوبي قضية المخيم في الجلسة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ٢٧ تشرين ثاني. واستهل توفيق طوبي في كلمته التي استعرض فيها ماساة مخيم الدهيشة بالحديث عن المنشور الذى وزعه افراد عصابات المستوطنين ممهورا بتوقيع ما يسمى ب "مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة" وقال ان توزيع المنشور جرى تحت حماية ودعم "حرس الحدود".

واضاف ان الماساة التي يعانيها اهالي الدهيشة ، والمتمثلة في فرض نظام حظر التجول وفي جو الارهاب المفروض عليهم من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين ومحاولات الاهانة والتحقير وممارسات التنكيل والاعتقال وهدم البيوت واستيطان ليفنغر الاستفزازى قبالة المخيم، ناجمة عن مخطط خطير يعشش في رؤوس المستوطنين من غوش ايمونيم والذى يبدو ان السلطات قدتبنته وهم يعملون سوية لتنفيذ هذا المخطط الاجرامي وهو تصفية مخيم الدهيشة وتشريد سكانه (١٢ الفا) كخطوة اضافية في مخطط تشريد الشعب الفلسطيني عن وطنه.

وتطرق طوبي الى مقتل الطالبين في الكريمزان فقال ان السلطات تستغل عملية قتل بشعة نفذها انسان غير متزن، الامر الذى قد يحدث بين العرب واليهود على حد سواء ، وتحولها الى جريمة قتل سياسية لتلصق التهمة بها بجميع اهالي الدهيشة وللتحريض ضدهم خدمة لمخطط تصفية المخيم وتشريد اهله.

واضاف طوبي : لقد حول ليفنغر وعصابات المستوطنين المخيم الى "غيتو" حيث اقفلت جميع المداخل باستثناء المدخل الجنوبي ولذا يضطر الطلاب الى السير اكثر من ساعة احيانا للوصول الى مدارسهم.

ولقد اصبحت العقوبات الجماعية ظاهرة يومية ، ويؤكد ذلك ايام حظر التجول المتكررة وحملات التفتيش والاعتقالات في وسط الليل والجو الارهابي المفروض على المخيم حيث تلزم دوريات المستوطنين الاستفزازية السكان بحجز انفسهم في بيوتهم من الساعة الخامسة مساء.

وقال طوبي ان السلطات تعتقل الكثير من الشبان وتحتجزهم في طروف اعتقال صعبة للغاية في سجن الفارعة ، حيث يقبع هناك دائما حوالي مئة شاب من مخيم الدهيشة واغلبية هؤلاء لا يقدمون الى المحاكمة حيث يقضون مابين عشرين الى اربعين يوما بوصفهم معتقلين اداريين ثم يطلق سراحهم ويجرى اعتقال آخرين.

واضاف ان المناطق العربية في المنطقة تتعرض لحملات تفتيش مهينة تستهدف بالاساس اهالي مخيم الدهيشة، وفي اماكن العمل حيث يعمل العمال العرب، يطرد العمال من سكان الدهيشة لمجرد كونهم من سكان المخيم حيث تصل نسبة البطالة بين القوى العاملة في المخيم الى ٣٠ بالمئة وتتدخل السلطات في شؤون وكالة اللاجئين التابعة للامم المتحدة (اونروا) حيث تهدم الابنية وتضايق السكان بهدف ارغامهم على ترك المخيم.

واشار طوبي الى قراري الهدم ضد عمارتين تابعتين لمواطني المخيم، يوسف محمد فراح وابراهيم حمدان محيوب، اقيمتا لاهداف تجارية وبناء على اذن صادر عن دائرة التنظيم والبناء في وكالة الغوث (السلطة الوحيدة التي تملك حق اصدار هذه الرخص داخل اراضي مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة ومن ضمنها مخيم الدهيشة).

واورد المتحدث تصريحات وزير الامن ، يتسحاق رابين، لصحيفة "معاريف" في ١٣ الجارى والتي يتضح منها ان ليفنغر يستوطن في الدهيشة بموافقة سلطات الاحتلال ودعمها، ثم تلا نص شهادة احد جنود الاحتياط ، حيث جاء فيها : "لقد عدت قبل اسبوع من خدمة الاحتياط في الضفة ، وقبل ان نذهب الى المنطقة قضينا ثلاثة ايام في التدريب وتلقي الارشادات حيث تحدث الينا الحاكم المحلي وضابط العمليات وضابط المخابرات فقالوا : واضح انكم ذاهبون لمحاربة الاولاد ففي حالة وجود مظاهرة او رمي او رشق حجارة، حتى لو اقتصر ذلك على شخص واحداو كان هذا الفرد في السادسة عشرة من عمره وما فوق، فيجب ان نصرخ به : قف او نطلق النار واذا لم يتوقف نطلق النار في الهواء واذا لم يتوقف نطلق النار على رجليه.

ولكن اذا ضرب ولد عليك حجر من مسافة ٢٠ – ٣٠ مترا فكيف تعرف اذاكان قد تجاوز السادسة عشرة؟

على هذا السؤال رد القائد فقال : واضح انك لن تفتح له فمه وتفحص اسنانه ، على اية حال هذه ليست مشكلتك ! وبعد ذلك نقلوا لنا باقي التعليمات فقالوا : في جميع حالات المظاهرات يتقدم المظاهرة محرض يطلق الشعارات وراسه مغطى بكوفية في هذه الحالة يجب اطلاق الرصاص على المحرض".

وبعد ذلك يقول الجندى انه ارسل الى الدهيشة لحماية ليفنغر وشرحوا له ان ليفنغر يحظى بحراسة متواصلة كي لا يستطيع احد ان يمسه، كما انه يملك اذنا يسمح له بالتجول الحر. وعلى الجنود ان يرافقوه لحراسته حيثما يذهب.

ورد على الاقتراح وزير الامن، رابين، فتهرب من اعطاء الاجوبة القاطعة عن اتهامات النائب طوبي ، وخصوصا الدعم الذى يقدمه الاحتلال للفاشي ليفنغر ، واكتفى رابين باستنكار المنشور ، الذى جرى توزيعه تحت حماية قواته.

وطالب النائب يوسي سريد (راتس) بتحويل الاقتراح الى اللجنة الا ان اكثرية الحاضرين صوتت مؤيدة اسقاطه عن جدول الاعمال، بناء على طلب رابين.

الباب الحديد يرفعه جندي عن مدخل مخيم الدهيشة ما زالت اسطر قرار راس

ندوة هامة حول أوضاع السجناء الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال

قدم المحاميان وليد الفاهوم ولينا تسيمل صورة مذهلة حول وحشية الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها سجناء الحرية في سجون الاحتلال الاسرائيلي من تعذيب ومنع للخدمات الصحية المناسبة وسوء في الطعام والمعاملة بالاضافة الى محاولات التحطيم الجسدى والنفسي ، وبالمقابل ، فقد قدم الفاهوم وتسيمل صورة مشرقة للروح المعنوية للسجناء الفلسطينيين وتمسكهم العميق بقضية شعبهم وتلاحمهم الداخلي بروح الانضباط والتضامن والشراكة في النضال من اجل الحقوق الانسانية للسجناء ودفاعا عن كرامة الشعب الفلسطيني".

وقد جاء ذلك في ندوة نظمتها رابطة الجامعيين في الناصرة حول وضع سجناء الحرية الفلسطينيين والتي كان قد افتتحها المحامي رايق جرجورة منددا بجرائم الاحتلال الاخيرة والتي سقط نتيجة لها شهيدان من ابناء الشعب الفلسطيني ينضمان الى قافلة الشهادة والشرف دفاعا عن حرية الشعب الفلسطيني وقدمت المحامية عنات نيشر عرضا لتقرير هام اعدته عن ظروف السجناء في سجن "الجلمة" يؤكد ان هنالك كثافة لا تطاق في غرف السجن ومعاملة وحشية للسجناء.

انفجار لغم في طفل

==========

اصيب طفل في العاشرة من عمره من قرية التياسير ، شمال الضفة الغربية بجراح خطيرة اثر انفجار جسم مشبوه كان يعبث به اثناء رعي الاغنام في منطقة يستخدمها الجيش الاسرائيلي للتدريب.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى تنفجر فيها مثل هذه الاجسام الغريبة المفخخة في المنطقة المذكورة والتي سبق وان وقع ضحيتها العديد من سكان المنطقة !